اضافي للجسم المطلق وهو نوع للجوهر فباعتبار
ذلك صار مراتب اربعة لانه اما ان يكون اعم
الانواع او اخصها او اعم من بعضها واخص
من البعض او مبايناً للكل والاول هو العالي
كالجسم فانه اعم من الجسم النامي والحيوان
والانسان والثاني النوع السافل كالانسان
فانه اخص من سائر الانواع والثالث النوع
المتوسط كالحيوان فانه اخص من الجسم
النامي واعم من الانسان وكالجسم النامي فانه
اخص من الجسم واعم من الحيوان والرابع النوع
المفرد ولم يوجد له مثال في الوجود وقد
يقال في تمثيله انه كالعقل اذا قلنا الجوهر
جنس له فان العقل تحته العقول العشر
وهي في حقيقة العقل متفقة فهو لا يكون
اعم من نوع اذ ليس تحته نوع بل اشخاص
ولا اخص اذ ليس فوقه نوع بل الجنس وهو الجوهر
على ذلك التقدير فهو نوع مفرد وربما يقرر
التقسيم على وجه اخر وهو ان النوع اما ان
يكون فوقه نوع وتحته نوع او لا يكون فوقه

نوع

نوع ولا تحته نوع او يكون فوقه نوع ولا يكون
تحته نوع ولا يكون فوقه نوع وذلك ظاهر

قوله ومراتب الاجناس ايضا هذه
الاربع **اقول** كما ان الانواع الاضافية
تترتب هكذا كذلك الاجناس ايضا قد
تترتب ايضا متصاعدة من الخاص الى العام
حتى يكون جنس فوقه جنس فكذلك
مراتب الاجناس ايضا تلك الاربع لانه اذا كان
اعم الاجناس فهو الجنس العالي كالجوهر واذا كان
اخصها فهو الجنس السافل كالحيوان واعم
واخص فهو الجنس المتوسط كالجسم النامي
والجسم او مباينا للكل فهو الجنس
المفرد الا ان العالي في مراتب الاجناس يسمى
جنس الاجناس والسافل والسافل في مراتب
الانواع يسمى نوع الانواع لا العالي وذلك
لان جنسية الشيء انما هي بالقياس الى ما تحته
فهو انما يكون جنس الاجناس اذا كان فوق
جميع الاجناس ونوعية الشيء انما تكون بالقياس
الى ما فوقه فهو انما يكون نوع الانواع اذا كان تحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)